

يناير 2019

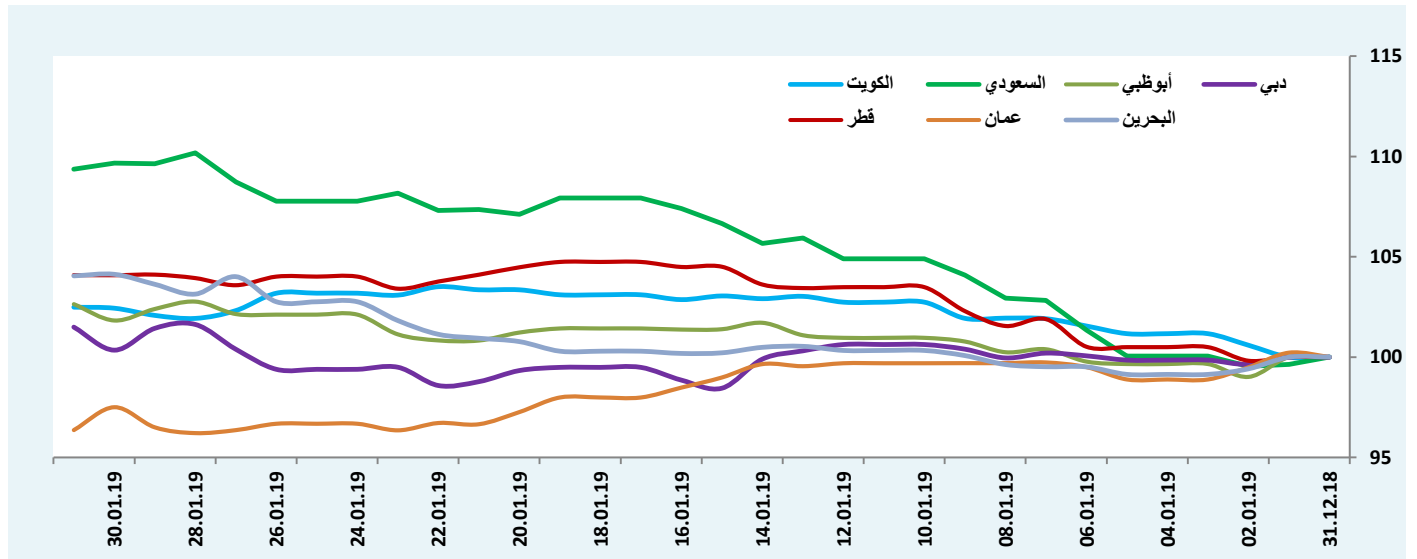
والتقرير الشهري لأداء أسواق الأوراق المالية لدول مجلس التعاون الخليجي

الاسواق العالمية اتجهت نحو الارتفاع في مستهل العام الجديد، والتفاؤل يعزز أداء الأسواق الخليجية...

بدأ العام 2019 على نحو إيجابي وأنهت معظم الاسواق العالمية الكبيرة الشهر في المنطقة الايجابية. هذا وقد ساهم تخفيف حدة التوتر المتصاعد بين الولايات المتحدة والصين مع تلميح الصين إلى زيادة وارداتها من السلع الامريكية حتى العام 2024 في تعزيز المعنويات العالمية. كما تحول أداء الأسواق الناشئة إلى تسجيل نتائج ايجابية بعد أن ألمح الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي إلى موقفه الخاص بالتمهل قبل رفع أسعار الفائدة في المستقبل، هذا إلى جانب تصريحاته بشأن ابداء بعض من المرونة في تخفيف مشتريات السندات. كما أضافت البيانات الإيجابية المتعلقة بنشاط التصنيع الأمريكي مزيداً من التفاؤل وذلك على الرغم من إشارة تقرير صدر مؤخراً من الصين قبيل نهاية الشهر إلى تباطؤ نشاطها الصناعي إلى أدنى مستوياته منذ فبراير 2016.

وكانت اسواق النفط ايجابية هي الأخرى خلال الشهر بنمو بلغت نسبته 20 في المائة. حيث ارتفع سعر مزيج خام برنت متخطياً حاجز 60 دولار أمريكي للبرميل بعد ان فرضت الولايات المتحدة عقوبات على فنزويلا، بالإضافة إلى تراجع المخزونات في الولايات المتحدة. هذا وقد دخلت اتفاقية الأوبك وحلفائها لخفض الانتاج حيز التنفيذ خلال شهر يناير 2019 بما ساهم في تعزيز أسعار النفط أيضاً.

أداء مؤشرات أسواق الأسهم الخليجية منذ بداية العام 2019



المصدر: بحوث كامكو

وتتبع الأسواق الخليجية خطى نظيراتها العالمية وأنهت تداولات الشهر بأداء إيجابي بصفة عامة. وأنهى مؤشر مورجان ستانلي الخليجي تداولات الشهر بنمو بلغت نسبته 7.4 في المائة على خلفية ارتفاع كافة الأسواق الخليجية باستثناء السوق العماني. وكان سوق تداول هو الأفضل أداءً لهذا الشهر بنمو بلغت نسبته 9.4 في المائة وتبعه السوق القطري مرتفعاً بنسبة 4.1 في المائة. كما ساهمت النتائج المالية الجيدة التي اعلنت عنها الشركات الكبرى على مستوى المنطقة في دعم أداء البورصات الخليجية. أما بالنسبة للأداء القطاعي فقد كان إيجابياً أيضاً، مع استمرار البنوك في جذب اهتمام مستثمري دول مجلس التعاون الخليجي على خلفية تفوق ادائها في العام السابق. وضمن قطاع البنوك، تصدرت البنوك

السعودية قائمة أكثر الأسهم ارتفاعاً بنمو ثنائي الرقم. كما كان أداء قطاع الأغذية والمشروبات جيداً هو الآخر خلال الشهر وسجل نمواً ثنائي الرقم بعد ادائه السلبي نسبياً خلال معظم فترات العام 2018.

أداء أسواق الأسهم الخليجية خلال شهر يناير 2019

أسواق الأسهم الخليجية	إغلاق المؤشر	الأداء الشهري (%)	الأداء منذ بداية العام (%)	القيمة السوقية (مليار دولار)	قيمة التداولات الشهرية (مليون دولار)	مضاعف السعر للربحية (x)	مضاعف السعر للقيمة الدفترية (x)	العائد الجاري (%)
الكويت - مؤشر السوق الأول	5,430.1	3.1%	3.1%	98.5	2,019.1	15.0	1.2	3.9%
الكويت - مؤشر السوق الرئيسي	4,798.1	1.3%	1.3%					
الكويت - مؤشر السوق العام	5,206.0	2.5%	2.5%					
السعودية	8,560.0	9.4%	9.4%	539.3	18,188.8	16.3	1.9	3.6%
أبوظبي	5,044.9	2.6%	2.6%	144.8	831.8	12.5	1.3	5.2%
دبي	2,567.6	1.5%	1.5%	92.5	779.9	7.1	0.9	5.9%
قطر	10,720.3	4.1%	4.1%	169.2	1,590.2	15.3	1.4	3.5%
البحرين	1,391.4	4.0%	4.0%	21.9	215.6	8.9	0.8	5.5%
مسقط	4,166.5	(3.6%)	(3.6%)	18.2	139.2	8.9	0.8	7.0%
إجمالي الأسواق الخليجية				1,084.3	23,764.6	13.9	1.5	4.1%

المصدر: بحوث كامكو

الكويت: شهدت الكويت قفزة واسعة النطاق في يناير 2019 مع ارتفاع مؤشرات السوق الثلاث. إلا ان الاسهم ذات القيمة السوقية المرتفعة احتفظت بمكانتها كالخيار المفضل للمستثمرين، الأمر الذي دفع بمؤشر السوق الأول إلى تسجيل نمواً بنسبة 3.1 في المائة خلال الشهر نتيجة لارتفاع 11 من أصل 17 سهم المدرجة ضمن القطاع. من جهة اخرى، كان النمو الذي سجله السوق الرئيسي خافتاً، بنمو بلغت نسبته 1.3 في المائة بما أدى إلى ارتفاع مؤشر السوق العام بنسبة 2.5 في المائة فقط.

كما كانت أنشطة التداول ايجابية هي الأخرى خلال الشهر مع ارتفاع كلا من كمية وقيمة الأسهم المتداولة. حيث ارتفعت كمية الأسهم المتداولة بنسبة 60 في المائة بتداول 4 مليار سهم على خلفية تزايد تداولات الأسهم الصغرى. في المقابل، ارتفعت قيمة الأسهم المتداولة هامشياً بنسبة 6 في المائة فقط، حيث بلغت قيمة التداولات 610 مليون دينار كويتي في يناير 2019 مقابل 575 مليون دينار كويتي في ديسمبر 2018. وتصدر سهم شركة أعيان للإجارة والاستثمار مجدداً قائمة الأسهم الأكثر تداولاً من حيث كمية التداولات الشهرية بمعدل تخطى أكثر من الضعف مقارنة بتداولات الشهر السابق. حيث تم تداول 395 مليون سهم من أسهم الشركة مقابل 160 مليون سهم تم تداولها الشهر الماضي. وجاء سهم بنك الخليج ثانياً، حيث تم تداول 337 مليون سهم من أسهم البنك خلال الشهر وتبعه سهمي البنك الأهلي المتحد - البحرين وأبيار للتطوير العقاري بتداولات بلغت كميتها 332 مليون سهم و305 مليون سهم، على التوالي. أما من حيث قيمة الأسهم المتداولة، احتل بنك الخليج المرتبة الأولى بتداوله بقيمة 90.2 مليون دينار كويتي، تبعه بيت التمويل الكويتي وبنك الكويت الوطني بقيمة تداولات بلغت 86.5 مليون دينار كويتي و81.5 مليون دينار كويتي، على التوالي.

أما بالنسبة للأداء القطاعي فقد كان مختلطاً هذا الشهر، حيث جاء مؤشر القطاع المالي في صدارة القطاعات المرتفعة بنمو بلغت نسبته 5.6 في المائة على أساس شهري. تبعه مؤشر قطاع البنوك، مرتفعاً بنسبة 4.1 في المائة بعد ان انهدت كافة البنوك تداولات الشهر على ارتفاع

باستثناء بيت التمويل الكويتي الذي سجل تراجعاً هامشياً. وقد أعلن كل من بنك الكويت الوطني وبنك بوبيان وبنك الكويت الدولي وبنك وربة عن تسجيل نمواً ثنائي الرقم في الأرباح السنوية. وجاء مؤشر قطاع الاتصالات ثانياً، بنمو بلغت نسبته 2.6 في المائة. أما من جهة القطاعات المتراجعة فقد سجل مؤشر قطاع السلع الاستهلاكية ومؤشر قطاع الخدمات الاستهلاكية أعلى نسبة تراجع على مستوى السوق بتراجع بلغت نسبته 7.2 في المائة و5.2 في المائة، على التوالي، وذلك نتيجة للتراجع الشديد الذي منيت به بعض الأسهم الكبرى ضمن القطاعين مثل ميزان القابضة (-9.6 في المائة) وشركة السينما الكويتية الوطنية (-8.8 في المائة) وإيفا للفنادق والمنتجات (-37 في المائة).

السعودية: سجل السوق السعودي نمواً جيداً للشهر الثاني على التوالي في يناير 2019 وكان الأفضل أداءً على مستوى البورصات الخليجية بنمو بلغت نسبته 9.4 في المائة. وكان هذا النمو على نطاق واسع نتيجة للأداء الإيجابي لمعظم القطاعات. وجاء مؤشر قطاع الأغذية والمشروبات في الصدارة بنمو بلغت نسبته 13.8 في المائة، تبعه مؤشري المرافق العامة والبنوك بإضافة 13.8 في المائة و13.5 في المائة، على التوالي. وتبعهما مؤشر قطاع الاتصالات مسجلاً نمواً شهرياً بنسبة 9.5 في المائة. وتضمنت قائمة أكثر خمسة أسهم ارتفاعاً لهذا الشهر سهمين من قطاعي المواد الأساسية والسلع الرأسمالية. حيث تصدر سهم الشركة السعودية لأنابيب الصلب قائمة أكثر الأسهم ارتفاعاً بنمو بلغت نسبته 35 في المائة، وتبعه سهم شركة الكابلات السعودية ومجموعة صافولا بنمو بلغت نسبته 28.9 في المائة و26.5 في المائة، على التوالي. أما من جهة الأسهم المتراجعة فقد جاء سهم شركة عناية السعودية في الصدارة بخسائر شهرية بلغت نسبتها 26.9 في المائة، تبعه سهم الشركة السعودية للأسماك والبهاء للتطوير بتراجع بلغت نسبته 12.5 في المائة و9.3 في المائة، على التوالي.

وبالنسبة لأنشطة التداول فقد شهدت نمواً معتدلاً بعد تراجعها على مدى شهرين متتاليين وشهد السوق ارتفاعاً لكل من كمية وقيمة التداولات. حيث ارتفعت كمية الأسهم المتداولة بنسبة 13 في المائة بتداول 2.9 مليار سهم في يناير 2019 مقابل 2.6 مليار سهم في الشهر السابق. كما سجلت قيمة الأسهم المتداولة ارتفاعاً هامشياً، بنمو بلغت نسبته 13.4 في المائة. حيث ارتفعت قيمة الأسهم المتداولة على مدار الشهر إلى 68.2 مليار ريال سعودي مقابل 60.1 مليار ريال سعودي الشهر السابق.

أما على صعيد الإجراءات التنظيمية وفي خطوة كبرى تجاه إطلاق سوق المشتقات السعودي قامت شركة مورجان ستانلي وشركة السوق المالية السعودية "تداول" بإطلاق مؤشر للأكبر 30 شركة مدرجة في السوق بنهاية شهر يناير. وذكرت مورجان ستانلي في إعلانها عن ذلك الخبر أن المؤشر الجديد سيشكل أساس لتطوير عقود المؤشرات المستقبلية في السوق المالية السعودية، وغيرها من المنتجات المتداولة الأخرى بما فيها صناديق الاستثمار الجماعي والمشتقات المالية وصناديق المؤشرات المتداولة الأخرى. كما أعلن رئيس مجلس إدارة شركة تداول عن خطط إدراج شركة السوق المالية السعودية "تداول" في السوق بنهاية العام القادم بعد استيفاء الإجراءات التنظيمية. وفي تطور هام آخر، وافقت تداول على الطلب المقدم من وزارة المالية السعودية لأدراج أدوات الدين الصادرة عن الحكومة مقسمة إلى شريحتين بقيمة 5.37 مليار ريال سعودي.

الإمارات: سجل سوق ابوظبي نمواً للشهر الثاني على التوالي في يناير 2019 مع ارتفاع المؤشر العام بنسبة 4.5 في المائة خلال الشهر. هذا وتركز النمو بصفة عامة على أسهم البنوك والاتصالات مع ارتفاع مؤشريهما خلال الشهر في حين تراجعت بقية القطاعات. وجاء مؤشر قطاع البنوك في الصدارة، بنمو بلغت نسبته 5.5 في المائة، في حين ارتفع مؤشر قطاع الاتصالات بنسبة 0.2 في المائة. أما على صعيد القطاعات المتراجعة، تراجع مؤشر قطاع السلع الاستهلاكية بنسبة 14.5 في المائة وتبعه مؤشري الخدمات والطاقة الذين فقدوا نسبة 9.5 في المائة و6.6 في المائة من قيمتهما، على التوالي. وكان الأداء إيجابياً بصفة عامة ضمن قطاع البنوك، مع ارتفاع سعر سهم بنك ابوظبي التجاري بنسبة 15 في المائة خلال الشهر، تبعه سهمي بنك الاتحاد الوطني ومصرف أبو ظبي الإسلامي بنمو بلغت نسبته 10.9 في المائة و8.0 في المائة، على التوالي. كما تصدرت أسهم البنوك قائمة أكثر الأسهم ارتفاعاً لهذا الشهر بتواجد ثلاثة بنوك ضمن قائمة أكثر خمس أسهم ارتفاعاً. في المقابل، تراجعت أنشطة التداول بحدّة خلال الشهر. حيث تراجعت كمية الأسهم المتداولة بحوالي الثلث وبلغت كمية الأسهم المتداولة 629.3 مليون سهم

مقابل 942.7 مليون سهم تم تداولها الشهر السابق. اما من جهة قيمة التداولات فقد تراجعت بوتيرة أكبر بلغت نسبتها 37.5 في المائة، حيث بلغت قيمة التداولات الشهرية 3.1 مليار درهم اماراتي في يناير 2019 مقابل 4.9 مليار درهم اماراتي الشهر السابق.

بعد ان تراجع أداء سوق دبي المالي على مدار الخمسة أشهر الأخيرة من العام 2018، سجل السوق نمواً هامشياً بنسبة 1.5 في المائة في يناير 2019. وكان نمو سوق دبي واسع النطاق مع ارتفاع معظم المؤشرات القطاعية خلال الشهر. وجاء مؤشر قطاع السلع الاستهلاكية في الصدارة بنمو بلغت نسبته 12.5 في المائة على خلفية ارتفاع سهم دي إكس بي إنترتينمنتس بنسبة 14.6 في المائة والذي قابله تراجع سهم دبي للمطبات بنسبة 10 في المائة. وجاء مؤشر قطاع البنوك ثانياً بنمو بلغت نسبته 7.8 في المائة تبعه مؤشر قطاع الاستثمار والخدمات المالية بنمو بلغت نسبته 4.3 في المائة. اما من جهة القطاعات المتراجعة، فقد سجل مؤشر قطاع الخدمات أكبر نسبة تراجع على مستوى قطاعات السوق بخسائر شهرية بلغت نسبتها 2.3 في المائة، تبعه مؤشري قطاع النقل وقطاع العقارات بتراجع بلغت نسبته 1.5 في المائة و1.0 في المائة، على التوالي. وقد تراجع مؤشر قطاع العقارات للشهر السادس على التوالي نظراً لضعف الركائز الأساسية للقطاع والفائض الهائل في العرض وما يترتب على ذلك من انخفاض في الأسعار. كما واصلت أنشطة التداول تراجعها وبلغت أدنى مستوياتها منذ خمسة أشهر. حيث تراجع اجمالي كمية الأسهم المتداولة بنسبة 36.4 في المائة وبلغت كمية التداولات 2.5 مليار سهم في يناير 2019 مقابل 3.9 مليار سهم في ديسمبر 2018. كما تراجعت قيمة الأسهم المتداولة وان كان بوتيرة اقل بلغت نسبتها 22.2 في المائة، حيث بلغت قيمة التداولات 2.9 مليار درهم اماراتي مقابل 3.7 مليار درهم اماراتي في الشهر السابق.

قطر: سجل السوق القطري ثاني أفضل أداء على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي في يناير 2019 مع ارتفاع مؤشر بورصة قطر 20 بنسبة 4.1 في المائة بنهاية الشهر. اما بالنسبة لمؤشر بورصة قطر لجميع الأسهم فقد سجل نمواً بنسبة 5.4 في المائة خلال الشهر بما يشير إلى اهتمام المستثمرين بكافة قطاعات السوق المختلفة. كما عكس الأداء القطاعي اهتماماً واسع النطاق شمل كافة قطاعات السوق المختلفة والتي انتهت تداولات الشهر على ارتفاع. وكان مؤشر بورصة قطر لقطاع العقارات أكثر المؤشرات القطاعية ارتفاعاً بنمو بلغت نسبته 14.3 في المائة، تبعه مؤشري قطاع النقل وقطاع البضائع والسلع الاستهلاكية بنمو بلغت نسبته 8.9 في المائة و8.0 في المائة، على التوالي. وفي اتجاه معاكس لبقية البورصات الخليجية الأخرى، شهد مؤشر بورصة قطر لقطاع البنوك والخدمات المالية أقل نسبة ارتفاع خلال الشهر بنمو بلغ 1.7 في المائة. اما من حيث أنشطة التداول فقد كانت مختلطة. فمن جهة، تراجعت كمية الأسهم المتداولة بنسبة 8.9 في المائة وبلغت 218.3 مليون سهم في يناير 2019 مقابل 239.7 مليون سهم تم تداولها خلال الشهر السابق. ومن الجهة الأخرى، ارتفعت قيمة التداولات بنسبة 10.2 في المائة، حيث بلغت 5.8 مليار ريال قطري مقابل 5.3 ريال قطري في الشهر السابق.

البحرين: احتلت بورصة البحرين المركز الثالث من حيث أفضل الاسواق الخليجية اداءً في يناير 2019 بنمو بلغت نسبته 4 في المائة. كما يعد هذا هو الشهر الثالث على التوالي الذي يتمكن خلاله مؤشر السوق من الارتفاع، والذي جاء على خلفية تفوق أداء البنوك التجارية وارتفاع مؤشر القطاع بنسبة 7.0 في المائة على أساس شهري. كما ارتفع مؤشري قطاع الخدمات وقطاع الاستثمار بنسبة 3.3 في المائة و1.5 في المائة، على التوالي. في حين تراجعت أنشطة التداول في يناير 2019 بعد ان شهدت تحسناً قوياً خلال الشهر السابق. حيث تراجعت كمية الأسهم المتداولة بنسبة 30 في المائة وبلغت 136.7 مليون سهم في يناير 2019 مقابل 194.6 مليون سهم تم تداولها في ديسمبر 2018. كما تراجعت قيمة الأسهم المتداولة بوتيرة أكبر بلغت نسبتها 8.6 في المائة، حيث بلغت قيمة الأسهم المتداولة 81.7 مليون دينار بحريني مقابل 89.3 مليون دينار بحريني في ديسمبر 2018.

عمان: واصل مؤشر سوق مسقط 30 تراجعاً خلال العام الجديد مسجلاً انخفاضاً قياسياً جديداً. حيث انه في 29 يناير 2019 بلغ المؤشر أدنى مستوياته منذ العام 2005، إلا انه تمكن من التعافي وسجل نمواً هامشياً خلال آخر جلستي تداول وانتهى تداولات الشهر عند مستوى 4,166.47 نقطة، ومسجلاً تراجع بلغت نسبته 3.6 في المائة لشهر يناير 2019. هذا وقد تراجعت المؤشرات القطاعية الثلاث وكان أكثرها تراجعاً مؤشر قطاع الخدمات بفقده نسبة 6.1 في المائة من قيمته، تبعه مؤشر قطاع الصناعة بتراجع بلغت نسبته 2.9 في المائة ثم القطاع المالي بتراجع

بلغت نسبته 0.6 في المائة. وتحسنت أنشطة التداول خلال الشهر بدعم من تزايد الأنشطة البيعية. وارتفع إجمالي كمية الأسهم المتداولة هامشياً بنسبة 1.6 في المائة، حيث بلغت كمية الأسهم المتداولة 261.7 مليون سهم في يناير 2019 مقابل 257.6 مليون سهم في ديسمبر 2018. أما من حيث قيمة التداولات، فقد شهدت قفزة كبرى وسجلت ارتفاعاً بنسبة 26.9 في المائة بتداولات بلغت قيمتها 53.6 مليون ريال عماني مقابل 42.2 مليون ريال عماني الشهر السابق.